

## **مستوى الاداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات للصف الثالث**

### **متوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مديري المدارس**

د. كندي ياسين سعود

المديرية العامة لتربية الرصافة / ٢

#### **الملخص:**

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الاداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مديري المدارس.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث، وتكوّن مجتمع البحث من مديري المدارس المرحلة المتوسطة في محافظه بغداد ، وبلغ عددهم (١٣٦) مديراً ومديرة، منهم (٦٣) مديراً ومنهم (٧٣) مديرة وستقتصر الدراسة الحالية على عينة من المديرين، في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ .

الكلمات المفتاحية : الاداء التدريسي، مدرسو مادة الاجتماعيات، الصف الثالث المتوسط، معايير الجودة، مديرو المدارس

#### **Abstract**

The research aims to identify: the level of teaching performance of social studies teachers for the third intermediate grade in the light of quality standards from the point of view of school principals.

The researcher adopted the descriptive approach and the questionnaire as a research tool, the research community consisted of middle school principals in the Baghdad governorate, and their number reached (136) male and female principals, of whom (63) were male and female (73). The current study will be limited to a sample of principals, in the first semester of the academic year 2021-2022

Keywords: teaching performance, social studies teachers, third intermediate grade, quality standards, school principals

## الفصل الاول: التعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الاداء التدريسي ونجاح العملية التعليمية، الا أن جودة الأداء التدريسي لم يحقق فاعلية عالية لعمليات التعليم، وهذه الجودة تتطلب قيام المدرس بعمليات منظمة لعملية التدريس تتمثل بالتخطيط والتنفيذ والتقويم .

وقد اهتمت وزارة التربية العراقية بإعداد المدرسين عامة، ومدرسي مادة الاجتماعيات بنحو خاص من خلال وضع المعايير والأسس المعتمدة على معايير جودة التدريس لتقويم أداء المدرسين، لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات والتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم اليوم،(زيدان، ٢٠٠٢، ٥٣)

وما يبرر قيام الباحث بإجراء الدراسة الحالية واقع خبرته التدريسية لمادة التاريخ، وإحساسه بحاجة المدرسين لربط أداءهم التدريسي في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بمعايير ضمان الجودة لتحقيق أهداف العملية التدريسية، ومن ثم تحددت مشكلة البحث في مدى تأثير مستوى الاداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في ضوء معايير الجودة

وتكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الاتي: ما مستوى الاداء التدريسي وضمان الجودة على مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدراء؟

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في حجم الفائدة العملية والتطبيقية للجهات المعنية بهذه الدراسة في وزارة التربية العراقية وقد يستفيد من الدراسة الحالية:

- مدرسو المرحلة المتوسطة من خلال تطبيق معايير الاداء التدريسي الجيد في ضوء متطلبات ضمان الجودة في عملية التدريس؛ مما يؤدي إلى تحسين فاعلية أدائهم التدريسي .
- تعرف التربويون في العراق على معايير الاداء التدريسي الجيد، والتي ينبغي على المدرسين تطبيقها في أثناء عمليات التدريس .
- مديرو المدارس في التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء المدرسين؛ مما يساعدهم في عمليات تقويم أداء المدرس في ضوء معايير ضمان الجودة .

تساير المجتمعات وانظمتها التعليمية الحديثة التطور الهائل لوسائل الاتصال، مما يؤثر في المنهج المدرسي فهو الوسيلة الرئيسة لأي نظام مجتمعي في ترجمة أهدافه ونقلها، لإحداث التغيرات المرغوبة، وفي ضوء ذلك فإن المناهج الدراسية يجب أن تكون مرآة صادقة تعكس ظروف المجتمع الحقيقية، وبناء على ذلك كان على المؤسسات التربوية ضرورة إعادة النظر في فلسفتها وأهدافها ومناهجها التعليمية، وتعد مادة الاجتماعيات من المناهج التي تهتم في تربية الأجيال واعدادهم اعداداً متكاملًا لكي يقوموا بدورهم البناء في تقدم الامة وذلك من خلال تزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم من خلال مختلف مكونات المنظومة التعليمية وفي إطار مواكبة التغيرات المتلاحقة التي تجتاح العالم على كل المستويات الفردية و العالمية (السيد، ٢٠٠٦، ١٨) .

ويعد التدريس من أهم أدوار المدرس وأبرزها في النظام التعليمي، مما يجعله المسؤول الرئيس في العملية التعليمية، وفي بناء عالم أكثر إنسانية وعدلاً وسلمًا في عالم تسود فيه ثقافة السلام وقيم العدل والتسامح (البصيص، ٢٠١١، ٢٣)، وأشارت دراسة (عطية، ٢٠١١) الى أن الحكم على جودة التعليم في مجال التدريس لا بد ان يستند الى مؤشرات تحكم على مستوى فاعليته فهي وسيلة لتحقيق أهدافها عبر المناهج الدراسية، وأوصت دراسة (الهندي، ٢٠٠١) على ضرورة اهتمام المسؤولين التربويين بالأداء التدريسي والتركيز عليه أثناء عقد الدورات التدريبية كما أوصت مدرسو مادة الاجتماعيات أن يتخذوا الطرق والاساليب المناسبة لعناصر المنهج من حيث المحتوى والانشطة التعليمية .

ولدى مراجعة الباحث للكثير من الدراسات السابقة فقد وجد هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التدريسي في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لمدرسي مادة الاجتماعيات في ضوء معايير ضمان الجودة، مما أثار لدى الباحث حافزاً لدراسة هذا الموضوع، ومحاولة الكشف عن مستوى الأداء التدريسي وضمان الجودة لمدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١. وجهة نظر مديري المدارس على مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً في ضوء معايير ضمان الجودة بصورة مجتمعة .

٢. وجهة نظر مديري المدارس على مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في مجال التخطيط في ضوء معايير ضمان الجودة.
٣. وجهة نظر مديري المدارس على مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في مجال التنفيذ في ضوء معايير ضمان الجودة.
٤. وجهة نظر مديري المدارس على مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في مجال التقويم في ضوء معايير ضمان الجودة.

#### حدود البحث

سيتم تطبيق البحث في ضوء الحدود الآتية :

- الحدود الموضوعية: الأداء التدريسي لمدرس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر مديري المدارس المتوسطة.
- الحدود البشرية: عينة من مديري مدارس تربية محافظة بغداد.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

#### مصطلحات البحث:

١. معايير الاداء: القدرات والمؤشرات والخبرات المعتمدة التي يجب على المدرس ان يمتلكها لتحقيق الأهداف التعليمية اثناء القيام بتدريس الموضوعات الدراسية وطرائق تدريسها (عبد الباقي، ٢٠٠٣: ١٩٨)
- ويعرفه الباحث اجرائيا: بأنه: تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير ضمان الجودة ويقاس بما يحصل عليه المدرس من خلال فقرات مقياس معايير الجودة .
٢. معايير ضمان جودة التعليم: عرفها (عواد، ٢٠١٠ : ٣١ ) بأنها الإجراءات التي يهدف تبينها وتنفيذها إلى تحقيق الأهداف المتوخاة من المؤسسة التعليمية، وإلى التحسين المستمر في الأداء وفي المنتج التعليمي وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق ، وأقل جهد وتكلفة.
٣. التدريس: عرفه كل من:
  - (عطية ، ٢٠٠٩ ، ٣٠ ) هو مساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف والتغيرات والمستجدات وجميع الاجراءات التي يتخذها المدرس من أجل تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف.
  - (الكريطي ، ٢٠١٣ : ١٥) بأنه: نشاط تواصلي يشير الى الاعتماد على حشو اذهان الطلبة بالمعلومات دون فهمها واستيعابها.

### الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

سيشتمل الفصل على خلفية لنظرية المتعلق بمتغير الدراسة وهو الاداء التدريسي ومعايير ضمان الجودة، والدراسات السابقة المتعلقة بالأداء التدريسي ومعايير ضمان جودة التدريس .

### المحور الأول: خلفية نظرية

تعد التربية العامل الاساسي الاول في تزويد المتعلم بالمعلومات والمفاهيم وتنمية مهاراته الاساسية واتجاهاته العلمية مما يجعله قادرا على مواجهة المشكلات وحلها وفق المنهج السليم. وتزداد أهمية المدرس فهو يساعد المتعلم على اكتساب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات بطريقة مباشرة وغير مباشرة،

### أولا: تقويم الأداء

التقويم من (قوّم)، أي عدل الاعوجاج، وقدر الشيء ووزنه وحكم على قيمته، (المعجم الوسيط، ٧ / ١١٠١).

ويرى هاشم ١٣٩٩ ان التقويم عملية تحليل وتقييم العاملين بملاحظة مستوى أدائهم وسلوكهم الوظيفي لمعرفة كفايتهم، (هاشم، ١٣٩٩، ٣٣٧).

ويرى الباحث ان التقويم عملية منظمة ومستمرة لقياس التغير السلوكي لدى المدرسين وسلوكهم التدريسي والوظيفي عن طريق جمع المعلومات عن طريق الملاحظة والتقارير وراء الجهات الإشرافية.

### أهمية التقويم:

ان عملية التقويم تساعد على تحفيز المدرسين على تحسين أدائهم الوظيفي، وتكون بشكل مستمر ودوري، عبر مدير المدرسة عن طريق جمع البيانات عنهم، لغرض تقييم أدائهم للنهوض بالعملية التعليمية ومدى تحملهم للمسؤولية الملقاة عليهم، وفقا لمجالات الأداء(الحواس، ٢٠١٧، ٢٨٨).

ويرى الباحث ان التقويم يساعد على:

- تقديم بيانات الى وزارة التربية عن مستوى المدرسين الحقيقي.
  - المدرس على تحديد النقاط التي تحتاج الى تطوير في أدائه التدريسي.
  - بيان الحاجات التدريبية للهيئات التعليمية.
- واخيراً اعتمدت وزارة التربية تقييم المعلمين والمدرسين من مدير المدرسة وفقاً لبرنامج (المدير المطور).

#### أهداف التقويم:

يهدف تقويم الأداء الى:

- ايجاد بيئة للتنافس البناء بين العاملين.
- التعرف على كفايات التدريس اللازم توافرها للمدرس الناجح.
- التعرف على نتائج التدريب.
- ايجاد اداة لقياس مؤهلات التدريس الفعال.
- تحسين الأداء المستمر.
- إعطاء صورة واضحة عن واقع المؤسسات التعليمية.(العطني، ١٤١٨، ٣)

#### ثانياً: الجودة الشاملة

ان العملية التعليمية تنصدر سلم الأولويات للنظم التربوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومتطلبات التحديات والتطور والتقدم، مما يتطلب الاهتمام بالمعلم وتحسين أدائه واستراتيجيات التدريس ونوعية التعليم وتقويم الأداء (الورثان، ٢٠٠٧، ٢٠).

وقد شاع استعمال مفهوم الجودة الشاملة في مجال التعليم في نهاية القرن العشرين، بعد التطور المعرفي الكبير والثورة التكنولوجية والاتصالات في خمسينيات القرن الماضي، مما نتج اتجاهات حديثة في المجال التعليمي والتربوي، كون التعليم عملية إنتاجية تتعامل مع الإنسان، ليكون خريجو المدارس متميزين، وأن تكون الخدمات التي تقدم للمتعلمين ممتعة ومميزة (عطية، ٢٠٠٨، ١٩)، ونتيجة لذلك ازداد اعتقاد البلدان للاستعداد للمستقبل لا يتم دون الاهتمام بجودة التعليم (عابدين، ٢٠٠٠، ٣١٧) فهي المدخل الرئيس لتحسين التعليم اذا استندت الى مبادئ تعتمدها الادارة لتحقيق أفضل أداء وتحسينه باستمرار (Roxhurch,1996, 52)

#### مبادئ الجودة الشاملة

تطور تطبيق الجودة الشاملة من تحديد الأخطاء إلى منعها باعتماد المبادئ الآتية:

- إدارة التقييم من الإدارة التربوية لتقديم خدمات ذات نوعية عالية.
- إشراك جميع الأعضاء في المدرسة في تحقيق الجودة الشاملة حسب التخصص.
- كسب ثقة الشركاء والمستفيدين من الخدمة التعليمية، ومعرفة احتياجاتهم بهدف تحقيقها.
- تدريب المدرسين والعاملين في المدرسة.
- الايمان بالتطوير التربوي والإداري ومتابعة التنفيذ والتحسين المستمر.
- تعزيز ثقافة الانتماء والولاء إلى المؤسسة التعليمية والعمل الجماعي والايان بمهنة التعليم.
- اعتماد طريقة الوقاية خير من العلاج.
- اتخاذ القرارات بالاستناد الى الحقائق. (العدواني، دت، ١٠-١١)

#### المحور الثاني: الدراسات السابقة:

سيتناول الباحث بعض الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي. ومنها:

- دراسة الشريفي (٢٠١١) هدفت الى الكشف عن تعرف درجة مديري المدارس في المدارس الثانوية بأمانة الشارقة لأداء التدريس وعلاقتها بدرجة تمكين المدرسين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مدرساً ومدرسة في المدارس الثانوية، وتم استعمال اداتين لجمع البيانات، الأولى لقياس درجة ممارسة المديرين للأداء التدريسي، والثانية لقياس درجة تمكين المدرسين. وبينت النتائج تمتع المدرسين بأداء جيد وتمكنهم من المادة الدراسية مع وجود علاقة ارتباط بينهما.
- دراسة عباس (٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن مفهوم الجودة في التعليم الجامعي وأهميتها، وأهم أساليب تقويمها، وتحديد معاييرها، وتم استعمال المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى اعتماد العديد من تعريفات للجودة، وتنوع الجوانب والعناصر والأبعاد لها، وأساليب تقويمها والمعايير المرتبطة بها .
- دراسة العمرطي (٢٠١٠) هدفت إلى تأصيل مفهوم جودة التعليم في مادة الاجتماعيات، واستنباط معايير لجودة الأهداف التربوية وجودة اختيار وإعداد المعلم، وجودة المحتوى وطرق التدريس والتقويم، وبيان أوجه الاستفادة من جودة التعليم في تطوير قطاع التربية والتعليم ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التاريخي من خلال دراسة مادة الاجتماعيات لتحقيق هدف الدراسة الحالية، فكانت عينة الدراسة متمثلة بمصادر التاريخية،

وقد تبين ان مادة الاجتماعيات تتضمن معايير الجودة، ووجود معايير الجودة في المصادر التاريخية.

- دراسة الغامدي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن الجودة ومعاييرها وأهميتها لدى طلبة المتوسطة من وجهة نظر التربويين، تكونت عينة الدراسة من (١٥) مدرساً، و(٧٧) مشرفاً لمادة التاريخ في المنطقة الغربية في السعودية، وتم استعمال استبانة للكشف عن معايير الجودة الشاملة لمدرسي مادة التاريخ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن معايير الجودة الشاملة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة المتعلقة بالجوانب الشخصية والعملية والمهنية والاجتماعية حظيت بدرجة عالية من الأهمية .

- دراسة الغامدي (٢٠٠٧) هدفت الدراسة الى تعرف مستوى المهارات القيادية لدى مديري المدارس الثانوية وتطوير هذه المهارات بهدف تحسين العمل المدرسي، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة للكشف عن مستوى المهارات في ستة مجالات، وتمثل مجتمع الدراسة من (٣٥) مديراً و(٢٧٣) معلماً، ومن أهم النتائج تمتع المديرين بمستوى مهارات كبيرة في القيادة الاستراتيجية، وتطبيق مفاهيم الجودة الشاملة، وكذلك توافر المهارات التنظيمية عند المديرين كانت عاليا بصورة عامة، كما يتمتع المديرين بمستوى مهاري عالي في مجال اتخاذ القرارات.

- دراسة (keeley, 2004) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى فعالية وممارسة إدارة المعرفة وعملية صنع القرارات والمعرفة في التطوير والتخطيط في مؤسسات التعليم في أمريكا. وقد بلغت عينة الدراسة (٣٥٠) مؤسسة وتوصلت الدراسة الى انية.

- دراسة (Douglas,2002) هدفت هذه الدراسة الى بناء أنموذج لتطوير أداء مدرسي المدارس الثانوية في ولاية تكساس الامريكية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) مدير مدرسة، وقد تضمنت (٢٥) مهارة أساسية، توصلت الدراسة الى نتائج منها أن من أهم المهارات المطلوبة لمديري المدارس الثانوية لإنجاز أعمالهم بكفاءة عالية وهي المهارة التنظيمية، والاتصال الشفهي، وتطوير المناهج والإشراف التعليمي والتخطيط، واستعمال الحاسوب .

الفائدة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- اختيار العينة.



- إجراءات البحث.
  - الوسائل الاحصائية.
  - فقرات الاستبانة لتقييم الأداء.
- الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته**

يتضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات ومنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة وكيفية اعدادها وتوفير معاملات الصدق والثبات لها .

#### **منهج الدراسة:**

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لتقصي واقع مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين .

#### **مجتمع الدراسة:**

أشتمل مجتمع الدراسة على مدراء مدارس المرحلة المتوسطة في مديريات تربية محافظة بغداد، قاطع الكرخ. ويبلغ عددهم (١٣٦) مديراً ومديرة، منهم (٦٣) مديراً و(٧٣) مديرة .

#### **عينة البحث:**

تم اختيار العينة عشوائياً بالطريقة البسيطة (٥٠) مديراً ومديرة، وكالاتي (٢٠) مديراً و (٣٠) مديرة، لمدارس المرحلة المتوسطة.

#### **الأداة:**

تم استعمال أسلوب (دلفاي) للتوصل الى معايير ضمان الجودة للأداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية وتم تحديد مجالات معايير الجودة الى ثلاثة مجالات وهي (التخطيط والتنفيذ والتقييم) في ضوء هذا الأسلوب أعدت الاستبانة وهي كما يأتي:

- تم الاستعانة بقائمة معايير الجودة التي وضعتها وزارة التربية لمدرسي المدارس المتوسطة في جمهورية العراق. وتم وضع مجالات وفقرات الاستبانة في صورتها الاولى (٥٠) فقرة موزعة الى ثلاث مجالات وهي مجال التخطيط وفقراتها (١٨) فقرة والتنفيذ (١٥) فقرة و مجال التقييم (١٧) فقرة .

- تم وضع معايير مستوى الاداء التدريسي للاستبانة وفق سلم تدرج خماسي حدد بخمسة مستويات هي (٥) درجة كبيرة جداً ، (٤) درجة كبيرة ، (٣) درجة متوسطة ، (٢) درجة

قليلة، (١) درجة قليلة جداً ، حيث تمثل درجة (٥) مرتفعة بالأداء و (١) درجة متدنية في الاداء ضمن معايير الجودة .

- وزعت الاستبانة على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول الفقرات الاستبانة ومناسبتها، وكانت اراء الخبراء بالموافقة على جميع فقرات الاستبانة وتم تعديل بعضها في ضوء آرائهم.

#### الصدق:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرضها على عدد من المحكمين وعددهم (١٠) لمعرفة مدى انتماء الاداة مع موضوعاتها وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف بعض الفقرات و اصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤٥) فقرة.

#### الثبات:

تم استخراج الثبات بواسطة طريقة الاختبار واعادة الاختبار من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد اسبوعين واستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات في التطبيقين الاول والثاني بلغ معامل الثبات الكلي لهذه الطريقة (٠,٩٣) كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا وقد (٠,٩٠) و الجدول (١) يبين معدلات الثبات لأداة الدراسة :

الجدول (١) معدلات الثبات للمجالات والاداة ككل لاستبانة جودة الاداء التدريسي

المجال	اعادة الاختيار	الاتساق الداخلي
التخطيط	٠,٨٧	٠,٨٨
التنفيذ	٠,٨٩	٠,٨٥
التقويم	٠,٨٨	٠,٨٦
جودة الاداء التدريسي الكلية	٠,٩٣	٠,٩٠

#### المعالجة الاحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، ومستوى الاداء للإجابة عن فقرات الاستبانة حسب المجالات الثلاثة .

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وكالاتي:

أولاً: لتحقيق الهدف الأول للبحث الذي ينص على: التعرف على وجهة نظر مديري المدارس عن مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً في ضوء معايير ضمان الجودة. ولأجل ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المديرين، وتم تحديد الرتب ومستوى الاداء لكل مجال من مجالات اداة الدراسة و يظهر ذلك من الجدول الاتي :

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الاداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين بشكل عام ولكل مجال من المجالات مرتبة تنازلياً

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاداء
١	التخطيط	٤,٤٤	٠,٣٧	مرتفع
٢	التنفيذ	٣,٥٨	٠,٥١	متوسط
٣	التقويم	٣,٣٧	٠,٥٥	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٧٩	٠,٣٧	مرتفع

ثانياً: لتحقيق الهدف الثاني: الذي ينص على: إلى التعرف على وجهة نظر مديري المدارس على مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في مجال التخطيط في ضوء معايير ضمان الجودة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في هذا المجال كما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الرتبة و مستوى الاداء التدريسي  
لمدرسي المواد الاجتماعية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال  
التخطيط مرتبة تنازلياً .

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاداء
٨	يخطط للأهداف بمهارة	٤,٧٣	٠,٤٥	١	مرتفع
١	يعد خطة يومية متكاملة العناصر	٤,٧١	٠,٦٦	٢	مرتفع
٣	يحلل محتوى الدرس وفق اهدافه التدريسية	٤,٧١	٠,٦٠	٢	مرتفع
٧	يخطط لأهداف معرفية	٤,٧١	٠,٦٠	٤	مرتفع
٩	يخطط لأهداف وجدانية	٤,٧٠	٠,٦٠	٥	مرتفع
٢	يضع جدولاً زمنياً لتدريس الوحدات المقررة في الخطة الدراسية	٤,٥٩	٠,٥٠	٦	مرتفع
٤	يحدد المفاهيم والمهارات الاساسية في الدرس	٤,٤٤	٠,٦٩	٧	مرتفع
١٠	يصوغ اهداف الدرس بطريقة سلوكيه واضحة	٤,٤١	٠,٧٧	٨	مرتفع
١٤	يحدد اساليب التقويم المناسبة للدرس	٤,٣٨	٠,٩٠	٩	مرتفع
٥	يخطط لأساليب تنمية للتفكير لدى الطلبة	٤,٣٧	٠,٨٢	١٠	مرتفع
١١	يختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف	٤,٣٣	٠,٩٠	١١	مرتفع
١٥	يصوغ اسئلة متنوعة تخدم المحتوى التعليمي	٤,٣٢	٠,٩٠	١٢	مرتفع
٦	يخطط لأسلوب التهيئة المناسبة	٤,١٧	٠,٩٤	١٣	مرتفع
١٢	يحدد مصادر التعلم	٤,١٧	٠,٩٤	١٤	مرتفع
١٣	يحدد الاستراتيجية المناسبة للدرس	٤,٠٦	١,٠٧	١٥	مرتفع
	الدرجة الكلية	٤,٤٤	٠,٧٣	/	مرتفع

ويلاحظ من جدول (٣) أن مستوى الاداء لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة  
في ضوء معايير الجودة في مجال التخطيط كان مرتفعاً اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٤)  
بانحراف معياري (٠,٧٣) وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى المرتفع .

ثالثاً: لتحقيق الهدف الثالث: الذي ينص على وجهة نظر مديري المدارس على مستوى الأداء  
التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في مجال التنفيذ في ضوء معايير ضمان الجودة.

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وتم تحديد الرتبة ومستوى الاداء  
لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ضمن معايير الجودة من وجهة نظر المدراء  
. وبين ذلك في جدول (٣).

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الرتبة ومستوى الاداء التدريسي  
لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة نظر المدراء

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	مستوى
		الحسابي	المعياري		الاداء
١٦	يستخدم التهيئة المناسبة بالوقت المناسب	٤,٣٧	٠,٤٨	١	مرتفع
١٧	يوظف الامكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية	٣,٩١	٠,٧١	٢	مرتفع
١٨	يربط التعليم السابق بالحالي	٣,٨٧	٠,٦٨	٣	مرتفع
٣١	له القدرة على توجيه الاسئلة	٣,٧٩	١,١٤	٤	مرتفع
٣٥	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٧٣	٠,٨٢	٥	مرتفع
٢٨	يقدم التغذية الراجعة المناسبة	٣,٦٣	٠,٨٢	٦	متوسط
٢١	يراعي الوقت المناسب لكل خطوة في الدرس	٣,٥٩	٠,٨٢	٧	متوسط
٢٥	يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب	٣,٥٧	٠,٧٠	٨	متوسط
٣٦	يبدأ الحصة الدراسية وينهيها في وقتها المحدد	٣,٧٥	٠,٧٠	٨	متوسط
٢٤	يشترك الطلبة في العملية التعليمية	٣,٥٥	٠,٩٣	١٠	متوسط
٢٩	يدير الصف باقتدار	٣,٥٥	٠,٧٩	١٠	متوسط
٢٣	يستخدم استراتيجيات التدريس التي تحفز عمليات التفكير	٣,٥١	٠,٩٢	١٢	متوسط
٢٢	ينوع في طرق التدريس واستراتيجياته	٣,٥٠	٠,٧٤	١٣	متوسط
٢٦	يبين تدريسه على الخلفية المعرفية للمتعلمين	٣,٤٩	٠,٧٧	١٤	متوسط
٣٤	يقدر جهود الطلبة و أفكارهم	٣,٤٨	٠,٩٥	١٥	متوسط
٣٣	يستخدم التعزيز الذي يخدم عملية التعليم	٣,٤٦	٠,٩٦	١٦	متوسط
٣٢	يستخدم ضرب الامثلة التي تيسر استيعاب المحتوى	٣,٤١	٠,٩٤	١٧	متوسط
٣٠	يتفاعل بأسلوب لفظي وغير لفظي مع الطلبة	٣,٣٧	٠,٨٦	١٩	متوسط
٢٧	ينظم المحتوى العلمي تنظيماً جيداً	٣,٣٤	٠,٨٦	١٩	متوسط
١٩	يثير دافعية المتعلمين على التعلم	٣,٣٢	٠,٢٣	٢٠	متوسط
٢٠	يحرص على جذب انتباه المتعلمين	٣,٢١	١,١٦	٢١	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٥٨	٠,٥١	/	متوسط

يلاحظ من جدول (٤) ان مستوى الاداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدراء ضمن معايير الجودة. في مجال التنفيذ كان متوسطاً اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٨) و الانحراف المعياري (٠,٥١) .

رابعاً: لتحقيق الهدف الرابع: الذي ينص على التعرف على وجهة نظر مديري المدارس على مستوى الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في مجال التقويم في ضوء معايير ضمان الجودة.

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة ومستوى الاداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة من جهة نظر المديرين في مجال التقويم وبين الجدول (٤) .

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التقويم مرتبة تنازلياً

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاداء
٣٩	يوظف ادوات التقويم المتنوعة	٣,٧٩	٠,٦٢	١	مرتفع
٤٠	يراعي اهداف الدرس في اثناء عملية التقويم	٣,٧٣	٠,٨٠	٢	مرتفع
٤٦	يستخدم اختبارات محكية المرجع	٣,٤١	٠,٩٠	٣	متوسط
٤٤	يقدم للطلبة واجبات منزلية حول مضمون المادة	٣,٣٩	٠,٧٣	٤	متوسط
٤٧	يبحث مع الطلبة اسباب تدني درجاتهم في الامتحانات	٣,٣٩	٠,٧٣	٤	متوسط
٤٣	يتابع الاعمال الكتابية للطلبة	٣,٣٧	٠,٧٩	٦	متوسط
٤٥	يشخص صعوبات تعلم الطلبة ويحلل نتائجهم في الامتحانات دون تحيز	٣,٢٢	٠,٨٠	١٠	متوسط
٤١	يستخدم التقويم الواقعي	٣,٠١	١,١٦	١٠	متوسط
٤٢	يراعي استمرارية عملية التقويم	٢,٩٥	١,١٠	١١	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٣٧	٠,٥٥	/	متوسط

يلاحظ من جدول (٤) ان مستوى الاداء التدريسي لمدرسي المادة الاجتماعية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مديري المدارس في المرحلة المتوسطة في مجال التقويم كان متوسطاً اذ بلغ متوسط الحسابي (٣,٣٧) بانحراف معياري (٠,٥٥) وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع والمتوسط اذ نرى من المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٩ - ٢,٩٥) وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة (٣٧) بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (٠,٦٢) بمستوى مرتفع وجاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة (٤٥) بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وانحراف معياري (١,١٠) بمستوى متوسط .

#### تفسير النتائج:

كشفت النتائج ان مستوى الاداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في معايير الجودة من وجهة نظر المديرين كان مرتفعاً وجاء في المرتبة الاولى مجال التخطيط بمستوى مرتفع، وجاء في المرتبة الثانية مجال التنفيذ بمستوى متوسط، وفي المرتبة

الايخيرة جاء مجال التقديم بمستوى متوسط، وقد يعود سبب ذلك الى اعتقاد المديرون بأن مدرسي المواد الاجتماعية يدركون أهمية معايير جودة الاداء التدريسي وتحسين اداءهم الوظيفي والتدريسي، مما ادى الى تمسكهم بتطبيق معايير الجودة في عملهم وارتفاع مستويات ذلك التطبيق، وقد دل على صحة هذا التفسير تنمية دراسة (الغامدي، ٢٠٠٩)، اذ أشارت نتائج هذه الدراسة على كشف واستخدام مبادئ ومعايير الجودة الشاملة في بعض المجالات التدريسية على تحقيق اداء المدرسين بالجوانب الشخصية والعملية والمهنية بدرجة عالية من الاهمية. وقد تفسر تنمية الدراسة الحالية للمستوى المرتفع في اداء مدرسي المواد الاجتماعية الى الدورات التدريبية التي تؤهل المدراء حيث جميع الدورات تتم اثناء الخدمة لهم على معايير وأطر ومبادئ الجودة وكيفية تطبيقها سواء التخطيط أم التنفيذ أم التقييم، مما جاء في دراسة (العمرطي ٢٠١٠) التي أكدت على جودة المدرسي واعداده و بيان الاستفادة من معايير الجودة في تطوير قطاع التربية التعليمية .

#### الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها:
١. جاء مجال التخطيط بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، (يخطط لأهداف بمهارة، ويعد خطة يومية متكاملة العناصر، ويحلل محتوى الدرس وفق اهدافه التدريسية، ويخطط لأهداف معرفية ولأهداف الوجدانية)
  ٢. وجاء مجال التنفيذ بالمرتبة الثانية وبمستوى متوسط، واحتلت المراتب الأولى من المجال الفقرات (يستخدم التهيئة المناسبة بالوقت المناسب، ويوظف الامكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، ويربط التعليم السابق بالحالي، ولديه المقدرة على توجيه الاسئلة، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة)
  ٣. وجاء مجال التقييم بالمرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، واحتلت المراتب الأولى من المجال الفقرات (يوظف ادوات التقييم المتنوعة، ويراعي اهداف الدرس في اثناء عملية التقييم)

#### التوصيات:

- في ضوء استنتاجات الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:
- اعتماد معايير الجودة في الاداء التدريسي كأحد مؤثرات التقييم لمدرسي المواد الاجتماعية و كافة مدرسي المواد الاخرى في مراحل دراسية مختلفة .

- الاستفادة من قائمة معايير جودة الاداء التدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية لتكون احد  
المراجع المهمة في اعداد و تدريب المدرس .



#### المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:
- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مراحل اخرى وعلى تدريس مواد تدريسية اخرى للكشف عن مستوى جودة الاداء التدريسي لمدرسي تلك المواد من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلبة .
  - اجراء دراسة للكشف عن الاداء الاشرافي لمدرسي المواد الاخرى وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة.
  - اجراء دراسة للكشف في العلاقة بين مستوى جودة الاداء التدريسي لمعلمي المواد الاجتماعية وتحصيل طلبتهم في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر الطلبة انفسهم .

#### المصادر:

##### أولاً: المصادر العربية:

- الحواس، حمد خالد حمد، ٢٠١٧، نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المديرين في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية/ جامعة أسيوط، العدد/٦، المجلد/ ٢٢.
- سهيل أحمد الهندي، ٢٠٠١، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- سيد، عبد الله محمد، ٢٠٠٦، تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية من التعليم الاساسي في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة . ( رسالة دكتوراه غير منشوره ) كلية التربية جامعة عين الشمس.
- الشريف، عباس، والننح، منال، ٢٠١١، درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة بأمانة الشارقة للقيادة الاخلاقية وعلاقتها بدرجة تمكين المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد ١٢، المجلد ٣.
- عباس، ياسر ميمون، ٢٠١١، الجودة في التعليم الجامعي، مفاهيمها، أساليب تقويمها ومعاييرها، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، ١٠-١٢ / ٥ / ٢٠١١ .

- عابدين، محمود، ٢٠٠٠، علم اقتصاديات التعليم الحديث، الدار اللبنانية، القاهرة.
- العدوانى، خالد مطهر، د ت، الجودة الشاملة في التعليم، بحث مقدم لإدارة الجودة والاعتماد بوزارة التربية والتعليم، موقع الكتروني  
<https://kenanaonline.com/files>
- عطية، محسن، ٢٠٠٩، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء، عمان.
- عطية، محسن، ٢٠٠٨، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط/١، دار الفكر العربي، القاهرة .
- العمرى، إيمان بنت إبراهيم، ٢٠١٠، جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- العطني، خالد سايمان، ١٤٨٨، نظام تقويم الأداء ومدى فعالية في تقويم أداء الموظف الجمركي بالتطبيق على مصلحة الجمارك بالرياض، معهد الادارة، الرياض.
- الغامدي، عبد الله مسفر سعيد، ٢٠٠٧، مستوى المهارات القيادية المتوفرة و تطويرها لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة الباحة المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، عدن.
- الغامدي، عادل بن مشعل، ٢٠٠٩، أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفتلاوي، سهيلة محسن، ٢٠٠٨، الجودة في التعليم، دار الشروق، عمان.
- هاشم، زكي محمود، ١٣٩٩، الاتجاهات الحديثة في إدارة الأفراد والعلاقات الانسانية، ذات السلاسل، القاهرة.
- المليجي، رضا إبراهيم، والبرازي، مبارك عواد، ٢٠١٠، الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي/ رؤية مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة.
- المعجم الوسيط، ١٩٧٢، مجمع اللغة العربية، ط/٢، القاهرة.
- المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب، ٢٠١٢، المعلم العربي بين التكوين الناجع والتمكن المهني، ٢٩ إبريل/ نيسان ٢ مايو/ أيار ٢٠١٢، الكويت.

- الورثان، عدنان أحمد راشد، ٢٠٠٧، مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، بعنوان الجودة في التعليم، الرياض.
- وزارة التربية، ٢٠١١، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، المجموعة الإحصائية للتعليم.
- وزارة التربية، ٢٠١٢، المؤتمر التربوي الدولي الثاني للجودة الشاملة في التعليم، الفترة من ١٠ - ١٢ يناير ٢٠١٢ م .  
المراجع الأجنبية :

- Adams , P, 2008, **The social construction of teacher activity and pupil learning as performance** Cambridge journal of educations. 38, (3).
- Douglas, R, 2002, **A determinative model improving secondary school principals skills**, Eric, No, ED, 300880 .
- Keeley, E, 2004, **Institutional research as the catalyst for the extent and effectiveness of knowledge management practices in improving planning and decisions making in higher education organizations USA** .
- Roxburgh, Craig, 1996, **Measuring Quality and the Effectiveness in schools, Doctoral thesis Department of the Education policy studies, university of Albarta, Canada, 36-** Schmidt, W.H., Mcknight, C.

